تتوقف وأن تختار أدوارها ولو بمساعدة من الأصدقاء والمثقفين «والمخرجين»، كذلك فإنها مرت بثلاثة اكتشافات الأول «بركات، والثاني صلاح أبو سيف «القاهرة ٣٠، والزوجة الثانية» وكان معه في الفترة نفسها كمال الشيخ «غروب وشروق» . ويوسف شاهين، ثم الثالث مع علي بدرخان خاصة في «الكرنك» .

وعبر شهادات كثيرة للمقربين منها كانت تبدو «سوسو .. زوزو.. سعاد » ابنة حقيقية للحياة بكل نزقها وجنونها وضنها علي الورد بالربيع، لكنها كانت دائما تكسر كل تلك الحواجز أمام الفرح سواء على الشاشة أو في حياتها الخاصة، إلا أن جميع من اقتربوا منها - وحتى هي نفسها في أحد حواراتها الصحفية - يؤكدون ميلها للعزلة خاصة في السنوات العشر الأخيرة وقد تعددت الأسباب الظاهرية الفنية من فشل فيلميها الأخيرين «الدرجة الثالثة» و«الراعي والنساء»، إلا أن الساحة الفنية أصبحت طاردة لنجمات مثلها لا يجدن نفقات لعمليات «شد الوجه»، وقد يكون ذلك صحيحا إلي حد ما لكنه لا يكفي سببا أكيدا لولا استعداد داخلى عند سعاد وتراكم معاناتها، وربما اكتشافها لوهم كبير اسمه الفن وحده يكفي لتظل نجمة غنية قادرة علي دفع فواتير الغاز والكهرباء .. وأخيرا العلاج في لندن! أيضا كانت سعاد كما قال عنها علي بدرخان «موسوسة» جدا على فنها واهتمامها بكل تفاصيل الفيلم الذي تعمل فيه، وذلك جزء أساسي من شخصيتها لعل له علاقة بالرغبة في الكمال الذى يتطلع اليه - بخاصة - كل من لم يبلغه في طفولته، وتلك الرغبة كانت